[502] [وسألني عن السفن تسير في الماء أو في البر ؟ قال: فوصفت له انها تسير في البحر ويمدونها الرجال بصدورهم، فأتم بامام لايعرف هذا، قال: فدخلت الطواف وأنا] الجحش والمهر فطما أو بالغا السنة، جمع افلاء وفلاوي (1) والفصيل ولد الناقة إذا فصل عن أمه، والجمع فصلان بالضم وفصال بالكسر (2). قوله: فأتم في طائفة من النسخ " تأتم " على المضارع للخطاب من الايتمام، وفي عضة منها " أتأتم " بهمزة الاستفهام قبل الفعل، وفي بعضها " فأتم " على صيغة الامر منه وادخال الفاء عليها. قلت: ولعمر الحبيب أن سالم بن أبي حفصة في البلادة وكلال الفطانة لعريض القفا، لم يحم حول سر كلام أبي جعفر عليه السلام ومعناه، ولم يهتد لسمت سبيله ومغزاه. " فالنخل عندكم بالعراق " تعبير عن أهل العراق، لما بين الانسان والنخل من كمال المناسبة وشدة المشابهة. ومن هناك في الحديث: أكرموا عمتكم النخلة. و " نباتة قائما أو معترضا " كناية عن نشو المرء مستقيما في الدين أو معوجا في الاعتقاد. وثمركم، عبارة عن أبنائكم وأولادكم، كما قد ورد في تفسير قوله عز من قائل " ونقص من الاولاد والانفس والثمرات " (3). و " حلو " هو سؤال عن حلاوة المذهب والسلامة عن مرارة فاكهة السيرة وبشاعة طعم العقيدة.

_____ 1) القاموس: 4 / 375 2) القاموس: 4 / 30 3) سورة البقرة: 155 (*) _____